جودة السعادة

الشيخ عبد الله بن فودى

USMANU DANFODIYO UNIVERSITY, SOKOTO
CENTRE FOR ISLAMIC STUDIES
P.M.B. 2346,SOKOTO-NIGERIA

VICE CHANCELLOR: Professor R.A. Shehu, B.Sc (UNISOK), Ph.D (Essex), OON
DIRECTOR: Professor Abdullahi Muhammad Sifawa, B.A. Ed, M.A., Ph.D (Sokoto)

Our Ref: UDUS/CIS/DBP/012
Your Ref:
Date:: 17/9/1434 AH
Date: 26/7/2013 CE

جامعة عثمان بن فودي صكتو نيجيريا

مركز الدراسات الإسلامية

التاريخ ١٤٢٤/٨/١٤هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

شهادة التصحيح

لجنة التصحيح والتحقيق والترجمة تقرر بأن الكتاب: **"جودة السعادة"**

"تأليف: **الشيخ عبد الله بن فودى.**

نسخة مصححة، قام بتصحيحها: **مالم انس محمد يعقوب.**

وأجازت اللجنة لدار اقرأ للطباعة والتوزيع بطبعه ونشره، والله ولي التوفيق.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

الأستاذ الدكتور أبوبكر علي غوندو

رئيس اللجنة.

التوقيع: ـــــــــــ

E-mail: cisudus@yahoo.com GSM: 08032347686, 08184221392, 08067501725

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله الذي ميز عصابة السنة بأنوار اليقين واصطفا رهط الحق بالهداية إلى دعائم الدين، وجنبهم ميل المائلين وضلال الملحدين، ووفقهم الإقتداء بأفضل المرسلين وأرشدهم للتأسي بصحبه الأكرمين، وسهل لهم الإقتداء بآثار السلف حتى اعتصموا من أحكام العقول بالحبل المتين. وله الحمد في كل حال، وأشكره والشكر من أسباب النوال. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة لا ينالها زوال. وأشهد أن سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم المبعوث بأفضل مقيل وأفصح مقال، وعلى آله وصحبه الذين آووه ونصروه وعزروه، واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون.

وبعد، فلما كان الزمان على هذه الهيئة، تعلق قلبي بأن أجمع المهم من ذلك في نبذة يسيرة اللفظ كثيرة المعنى، وإن لم أكن أهلا لذلك، رجاء من الله تعالى أن ينفعنا ببركة أهله ويشرح صدورنا بمحبتهم، وينور قلوبنا بمذاكرتهم، ولا يصرفنا عن منهجهم القويم. ولقد أحسن القائل في ذلك حيث قال:

لي سادة عـــــن عزهم * أقدامهـــــــم فوق الجباه

إن لم أكـــــن منهم فلي * من ذكـــــــرهم عز وجاه

اعلم وفقنا الله وإياكم بالهداية والتوفيق، أن زماننا هذا لا إتقان فيه للعلم لعدم الإشتغال به، والدين لا يكون إلا بالعلم لاسيما النساء والصبيان. وأما الإماء والعبيد في زماننا فلا يقصدون أصلا بتعليم وكأنهم عند مالكيهم حيوان بهيمي لا تكليف فيهم. وأما أهل البادية ومن بعد عن سماع مطلق العلم فلا تسأل عن حالهم. ما غرك يا أخي بهذا الزمان؟ انظر أن زماننا هذا فما ظنك بهذا الزمان آخر القرن العاشر الذي آل فيه خروج الدجال وطلوع الشمس من مغربها؟ فلم يبق إلا الإستغاثة بالله كاستغاثة الغريق. فتجد أحدهم يغضب على زوجة له لفساد ماله، ولا يغضب عليها لتضييع دينها مع أنه مسئول

عنها يوم القيامة: (كلكم راع). فواجب حتماً على من له زوجة أو ابنة أو خادمة أو عبد أن يعلمهم أمر دينهم. قال ابن الحاجب: "فبادر لتعليمهم الأشياء في الدين أولا، وأنفعها وأعظمها". فيعلمهم الإيمان والإسلام، ويجدد عليهم علم ذلك وإن كانوا علموه. ويعلمهم الإحسان، ويعلمهم الوضوء والإغتسال وصفتهما، والتيمم والصلاة وما في ذلك كله من الفرائض والسنن والفضائل وكل ما يحتاجون إليه من أمر دينهم الأهم فالأهم. ويتعين عليه أن يعلم عبده أو أخته القراءة والصلاة وما يحتاجون إليه من أمر دينهم. اللهم ارزقنا الهداية والتوفيق والعمل بما تحب وترضى.

فصل

ألا، يا أخي إن ربك غني عنك وعن ما منك، وهو قاهر قادر فلا تفوته، وهو عليك لازم حافظ، ولا انفكاك لك عنه وهو ناظر إليك، فلا تغيب عنه وهو عليك رقيب. وقد كلفك بأوامره لينظر كيف تعمل، فإن وفيت فلك الفوز بقربه وإلا فعليك عقابه سبحانه، فله الآخرة والأولى وهو العزيز الحكيم. فهل أنت عبده خلقك بيده ورباك نطفة في رحم أمك بلطفه حتى صيرك علقة وربا العلقة، حتى صيرها مضغة وربا المضغة حتى جعل فيها عظاما وكسا العظام لحما فصورك فأحسن صورك وشق لك سمعا وبصرا وفؤادا، ودوّر رأسك وملأه دماغا، ودور وجهك وزينها بالأنف، وجعل فيه شما، وشق عليه فمًا، وجعل فيه لسانا، ومد لك عنقا وظهرا، ومد يديك ورجليك للبطش والمشي، وجعل لعظامك مفاصل ولم يجعلك عظما واحدا ليمكن لك القيام والركوع والسجود والجلوس والإضطجاع، وربط بعض عظامك ببعض بالعصب كالحبال، وأجرى في داخل العظام مخًا، لتقويتها، وشد خللها باللحم حتى صرت لحمة واحدة، ثم كسا لحمك بالجلد وزينها بالشعر وإلى غير ذلك ما لا يحيط به علم إلا عالم الغيب والشهادة رب العالمين.

وما غَرّكَ أيها العبد الضعيف الفقير؟ ألست أنت الذي لا تصبر على أقل من مضرات الدنيا؟ كيف تصبر على عذابه الأليم؟ هل لك عزة إلا في طاعته ورضاه؟ ألست الذي أوله نطفة نـــجسة، وآخره جيفة وقذرة، ووسطه صندوق النجسة يصبه بين يديك كل يوم يريك ذلك، فكيف تضايف؟ كلا والله ويحك أين المفر؟ إلى أين مفرك منه؟ ما لك من الله من محيص. وإذا علمت هذا فارجع إلى باب مولاك واقرعه بتوبة معتدل صادق، فبابه تعالى مفتوح للطالبين وهو التواب وقابل التوب ويحب التوابين، واستغفره إنه هو الغفور الرحيم. وعمّر ساعتك بالأعمال الصالحات. اللهم ارزقنا الهداية والتوفيق.

فصل

واعلموا يا أحباء، أن الله قاضي الحاجات، وإياكم والأمور التي توعده إلى الزيغ والأفعال المهلكات. وأنتم كالأضياف في الدنيا، تزودوا للسفر الطويل، واعلموا على الراحلة غداء واصبروا على الأذاء في الله وفي أنفسكم، واكتموا أسرار من أطلعكم الله على سره، ولا تدخلوا بين العبد وربه، فإنه لا يعلم ما في القلوب إلا علام الغيوب. وما [ومن] جالسكم فاعظموه، ومن شاوركم فاكتموه، ومن سألكم فاصدقوه. ومن رأيت منكم فلا تخونوه، ومن حدثكم فلا تكذبوه، فإن المؤمن صدوق (**والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده**). وإياكم وثلاثا فإنـــها تورث ثلاثا. إياكم وكثرة الوسخ، فإنه يوقع النجس، وكثرة الأيمان توقع الحنث، وكثرة الكلام توقع الكذب. وإياكم أن يخالف ظاهركم باطنكم. ولله در القائل، فقد بالغ في قوله شعر:

وصمتك صمت ذو ورع وزهـــد * وفعلـــك فعـــل متبـــع هـــواه

أتطمع أن تـــــنال العفـــو ممـــن * عصيت وأنت لم تطلـــب رضـــاه

فتب قبـــل الممـــات وقبـــل يـــوم * يلاقي العبد مـــا كســـبت يـــداه

أيا من بـــات مرتكـــب المعاصـــي * وعـــين الله شـــــاهدة تـــراه

واعلموا أن أيام الآخرة وسنينها طوال ليست كسنين الدنيا. قال الله تعالى: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ ، ﴿كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾. وفيه أقوال كثيرة. قال ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا﴾. "فالحقب الواحد سبعون ألف سنة من سنين الآخرة، وفي السنة (**الواحدة أربعة آلاف شهر في كل شهر أربع آلاف جمعة في كل جمعة أربعة آلاف يوم في كل يوم أربعة آلاف ساعة**)، وعن ابن عباس أيضا رضي الله عنه

في شأن العصاة وكم يقيمون في جهنم قال: "يقيمون فيها ثلاثة أحقاب في كل حقب سبعون ألف سنة من سنين الدنيا".

واعلموا أن الأمر شديد، ولا تتكلوا على أعمالكم أو تقولوا تدخلون الجنة بها. وقيل له صلى الله عليه وسلم: "أيدخل الجنة بعمله أحد؟" قال: (**لا**). قيل: "ولا أنت؟" قال: (**ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته**). وإياكم والكذب، وإياكم بالكذوب. وإن فعل المنكرات مثل الطائر فإنها ولا ترى ذلك عجبا فإن المؤمن ليس بمعصوم ما عدا الأنبياء عليهم الصلاة والسلام. قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: "أيسرق المؤمن؟" قال: (**نعم يسرق وكان أمر الله قدرا مقدورا**)، قيل: "أيزني المؤمن؟" قال: (**يزني وكان أمر الله قدرا مقدورا**)، وقيل: "أيكذب المؤمن؟" قال: (**لا، إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله**). والإيمان يفرق صاحبه عند أمور كثيرة. وإياكم ومفارقته، فإنه أخشى إذا فارقكم أن لا يعود إليكم. ومنها السرقة والزنا والشرب للخمر وقتل النفس، ويكون على صاحبه كالقبة المنصوبة على رأسه عند إرادة الشيء. فأما السارق في حالة السرقة ينتزع الإيمان من قلبه ويبقى على رأسه حتى يفرغ من سرقته تلك، وكذلك الزاني ينزع الإيمان من قلبه في حالة الوطئ. وقال بعضهم: "ينزع منه عند قصده إلى الفراغ منه". وأما القتل، فينزع منه عند الغضب قبل القتل ولا يرجع لصاحبه إلا بعد مدة، والعياذ بالله تعالى. ﴿ **وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا** ﴾ إلخ. وأما شرب المسكرات فينزع منه عند شربه. حسبنا الله ونعم الوكيل.

واقضوا الحوائج فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (**من قضى لأخيه حاجة قضى الله له مائة حاجة**). وفي بعضها: (**سبعين حاجة من حوائج الآخرة، والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه**). وانصروا من استنصر بكم، واغفلوا عن الشر القديم ولا تشعلوا له نارا، وإياكم بالإفتخار بالآباء والأمهات فإنه من أفعال الجاهلية قال الله تعالى: ﴿ **يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا** ﴾. وعليكم بزيارة

المرضى وتتبع الجنازة وسقي الماء فإن جبريل عليه السلام تمنى أن يكون من بني آدم لهذه الثلاثة. وعليكم بالأولياء والإستعانة بنفوس الأخيار من الأحياء والأموات. وإذا دخلتم المقابر فسلموا على أهلها كما فعل نبيكم صلى الله عليه وسلم وتحققوا وأيقنوا أن الأموات ترد عليكم السلام. والدليل قوله عليه السلام حين خرج إلى المقابر: (**السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون**) رواه مسلم وغيره. قال صلى الله عليه وسلم: (**ما من عبد يمر بقبر لرجل كان يعرفه في الدنيا يسلم عليه إلا عرفه ورد عليه السلام**)، لأن السلام لا يكون إلا على الموجود لا المعدوم. واعلموا رحمكم الله تعالى أن الموعظة حياة القلوب، فعظوا الجليس. قال ابن شبرمة: "عجبت لمن يهتم من الطعام والشراب مخافة الداء كيف لا يهتم من الذنوب مخافة من النار؟". ودخل أبو حازم على سليمان بن عبد الملك ابن مروان حين ولي الخلافة، فقال: "يا أبا حازم، ما لنا نكره الموت؟" قال: "لأنكم عمّرتم دنياكم وخربتم آخرتكم". قال: "أخبرني كيف القدوم على الله تعالى؟" قال: "يا أمير المؤمنين، أما المحسن فيقدم على الله كالغائب يقدم على أهله، وأما المسيء يقدم على الله كالعبد الآبق من سيده، يأتي مولاه خائفا محزونا". قال: "فأي الأعمال أفضل؟" قال: "أداء الفرائض واجتناب المحارم". قال: "أي الدعاء أفضل؟" قال: "دعاء الملهوف لمن أحسن إليه". قال: "فأي صدقة أزكى؟" قال: "صدقة بلا مَنَّ ولا أذى". قال: "فأي الناس أعقل؟" قال: "من عمل بطاعة الله ودل الناس عليها". قال: "فأي الناس أجهل؟" قال: "من باع آخرته بدنياه"، قال: "عظني" قال نَزِّهْ رَبَك وعظمه أن يراك حيث نهاك أو يفقدك حيث أمرك". فبكى أمير المؤمنين رضي الله عنه، فقال رجل من جلسائه: "لقد أسأت على أمير المؤمنين". فقال أبو حازم: "اسكت، فإن الله أخذ المواثيق من الأولياء ﴿ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ ﴾. ثم خرج أبو حازم. فبعث إليه بـــمال، فرده، فقال: "ما أرضاه لكم، فكيف آخذه منكم؟". رحمه الله تعالى.

واتقوا الله تعالى ما استطعتم يا معشر الإخوان، وعليكم يا إخواني، بالإستغفار والصلاة على النبي صلى الله عليم وسلم؛ فإن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تمحو الذنوب كالماء البارد للنار. وإذا ترادفت عليكم الهموم والأحزان، فأكثروا الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد قيل: "من استغفر بالغداة والعشي ثم يرفع يديه يقول: اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي سبعين مرة، لم تـــمس النار جسده". وقد قيل: "إن أبا سعيد الحزازي لما حضرته الوفاة فبكت عليه زوجتُه، قال لها: "أبكي على نفسك، وأما أنا فقد بكيت لهذا اليوم أربعين سنة". انتهى. ورأى الإمام مالك في المنام فقيل له: "ما فعل الله بك؟" قال: "غفر لي بكلمات كان يقولها عثمان بن عفان رضي الله عنه إذا رأى الجنازة: "سبحان الحي الذي لا يـــموت". ولما مات عمر بن الخطاب رضي الله عنه أتاه منكر ونكير ليسئلاه. فقال منكر لنكير: "اسأله". فقال نكير: "اسأله أنت". فقال: "بل اسأله أنت". فبقوا كذلك ساعة زمانية، فأتاه منكر وقال له: "من ربّك؟ فحبسه عمر رضي الله عنه: "وأنت من ربك؟" فالتفت منكر لنكير، وقال له: "ألم أقل لك إنه عمر؟" وأتوا أيضا لرجل ليسئلانه، فقال لهما: "سبحان الله تسئلاني عن شيء كنت أعلمه لصبيان المسلمين منذ أربعين سنة؟" فذهبا عنه. فانظروا يا أحباء إلى هؤلاء الرجال المتقدم ذكرهم، فكيف حالهم وخوفهم عند الموت، مع اجتهادهم وشرفهم وقدوتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعهم في أفعاله وأقواله. فكيف بنا نحن المساكين! إن الله تعالى عذب صاحبة الهرة ورحم صاحب الشوك وأخبر بذلك الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم فقال: (**إن امرأة أخذت هرة وحبستها في بيت لا هي أطعمتها ولا استسقتها ولا هي أطلقتها**). فأخبر أنـــها تعذب في النار مع الكفار. حسبنا الله ونعم الوكيل.

اعلم إنما الدنيا حسرة وغرور، وجيفة، وطالبوها كلاب، وازهد عنها وعن فضول المال والجاه. واعلم أن الدنيا حلالها حساب وحرامها عقاب، ولا تصحب من الخلق من لا ينفعك على عبادتك ولا يدلك مقاله على دين الله، فلا تصحب من يحملك على عصيانه، ولا تكن من الذين يريدون علوا في الأرض، ولا تتكبر على أحد، وكن متواضعا يرفعك الله.

اذكر قصة إبليس في الإستكبار، وتوكل على الله فإنه يكفيك في أمر دينك ودنياك: ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ ﴾، ﴿ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴾، فتوكل على الله حتى يحبك إنه يحب المتوكلين. واحذر أن تُوْقَفَ بين يدي ربك يوم القيامة لحقوق في عباده فتكون مفلسا مسلوب الحسنات، حمالا لأوزار المذنبين نيران، ودم على الأذكار الطيبة والدعوات والإستغفار، وطهر نفسك حسا وحكما إن الله يحب المتطهرين، وابسط يدك بالإنفاق بـــما رزقك الله، فإنها ذخيرة لك عند ربك، يريكها في دار الخلد. والحسنة عنده بعشرة أمثالها، فنعم معاملته. ولا تبذر ﴿ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴾.

يا أخي، احمل الزاد للسفر الطويل، ولا تضيعها فتندم. والدار الآخرة حق فيها نار وجنة، وقد خلقا موجودين الآن، تنظران لما خلق لهما من الجن والإنس. لقد سمعتهما سماعا وستراهما عيانا. وعدم شهودنا إياهما في هذه الدار لا يحملنا على التكذيب، لأن عدم رؤية الشيء وشعوره لا يلزم عدمه بنا نصدق وجودها ضرورة بتتابع الأخبار إلينا بلا رؤية. اللهم نعم واذكر عذاب القبور وأهوال البعث، وطول يوم القيامة. وأشد العذاب فيها، وطول الحساب. ويوم لا ينفع فيه البكاء: ﴿ يَوْمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ ٱللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴾، واذكر أخذك كتابك بين يدي ربك ﴿ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا ﴾. وتشهد عليك جوارحك وسمعك وأبصارك وجلودك فتقول لك ﴿ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنطَقَ كُلَّ شَىْءٍ ﴾. واذكر شدة حر النار التي لو كان في هذه الدار شعلة لذاب الخلائق من حرها. اللهم أجرنا من النار بجاه النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم.

فاعلم بأن الدنيا زائلة فانية عن قريب، فلا يغرنك حاضرها عن غائب الآخرة وإنك فيها مسافر أو عابر السبيل، وسوف ينقطع سفرك عن قريب، فما تدري ما الخاتـــمة؟ فإنـــما الأعمال بخواتمها. فلا تراقب أحوال الناس إلا بـــما ورد به الشرع. وعليك بنفسك ووالديك، ولا نفع ولا ضرر إلا منه تعالى وهو أشفق عليك وأرحم بك من نفسك ووالديك

وهو أحكم الحاكمين. واعتبر فيها بـــما سمعت وما رأيت. كم بان غير ساكن وجامع غير آكل. وإنـــها كأحلام نائم، وظل غمام، أي زائل وسراب تغر ولذاتها غير صافية. واجعل الدنيا معبر الآخرة لتمتع بها فيما اشتهت نفسك، ولذته عينك أبدا بلا نهاية. وأنت في شباب بلا هرم، وصحة بلا مرض، وحياة بلا موت، وغنى بلا فقر، ورؤية ربك الكريم بلا حجاب، وجوار الرحمن غير غضبان، وأنت في جنات وعيون وقصور الذهب والفضة، وقبب اللؤلؤ والياقوت، وسور الذهب والفضة، والحور الحسان، والغلمان والولدان.

﴿ وَفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴾ من سندس وإستبرق، وأنهار من ماء غير آسن ولبن لم يتغير طعمه، وعسل مصفى، وخمر لا فيها غول لذة للشاربين، وخيول الذهب والفضة، وآتاهم الله ملكا كبيرا، مع ما أنجاهم الله من العذاب الأليم وناره الموقدة التي وقودها الناس والحجارة. أعاذنا الله منها بكرمه وعفوه، وأدخلنا جنته النعيم، بعظيم فضله، التي جعل الله تعالى فيها ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر. إنه ولي الفضل والإحسان.

فائدة

وعن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **(ما من مصل إلا وملك عن يمينه وملك عن يساره، فإن أتمها عرج بها وإن لم يتمها ضرب بها وجهه)**. وعن ابن حنبل رضي الله عنه قال: **(ليس يوم من أيام الدنيا يأتي إلا يتكلم يقول هو: "يأيها الناس، إني يوم جديد، وأنا على ما يعمل فيَّ شهيد، وإني لو قد غابت شمسي لم أرجع إليكم إلى يوم القيامة)**. وعن ابن عمر أن الجوني قال: "ما من ليلة تأتي إلا تنادي: "اعملوا في ما استطعتم من خير، فلم أرجع إليكم إلى يوم القيامة".

الحمد لله على التمام، فإن قصرت فذلك لقصوري وعجزي ولكون بضاعتي مزجاة في هذا الأمر فلست من خيل هذا الميدان، ولا ممن يتأتى منه الجري في هذا المضمار. وأسأل الله تعالى أن يجعله خالصا لوجهه الكريم، وينفعنا وإياكم به. فأقول: "وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون، وهو حسبي ونعم الوكيل، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه الأكرمين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين". كمال جودة السعادة وقت الزوال يوم الأحد في سنة شركدم (١٢٢٤) من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم، ولمن شاء الله من أمة محمد صلى الله عليه وسلم. تمت بحمد الله وحسن عونه وبالله التوفيق.